جمهورية العراق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة واسط – كلية التربية للعلوم الانسانية

قسم الجغرافية

التّحليل المكانيّ للخصوبةِ السّكانية المسجَّلة في محافظةِ ميسان

أطروحة تقدمتْ بها الطالبة

داليا عبد الجبار

إلى

مجلس كلية التربية للعلوم الإنسانية في جامعة واسط

وهي جزء من متطلبات درجة الدكتوراه فلسفة في الجغرافية

بإشراف

الاستاذ الدكتور

ناجي سهم رسن

2021 م 1442هـ

المستخلص

الخصوبِة السّكانية هي إحدى عناصر النمو السكاني الثلاثة (المواليد، الوفيات، الهجرة) ، وهي أهم متطلبات الإنسانية الضرورية والاساسية التي تشبع رغبات فردية وعائلية ومجتمعية .

وتأتي أهمية البحث من أنه يمكن أن يكون عونًا في سبيل وضع الخطط المستقبلية، والتنبؤ بمستويات الخصوبِة مستقبلا.

ركز البحث على خصائص السكان من حيث التوزيع الكمي والبيئي والتكويني، وتناول مستويات الخصوبِة بحسب مقاييسها الشائعة العامة والخاصة ، اهتم بالعوامل التي تؤدي إلى تباين معدلات الخصوبِة وتّحليل هذه العوامل إحصائيا ، أظهرت نتائج تّحليل الارتباط البسيط باستخدام برنامج (Spss) ان متوسط عمر الأم عند الزواج يمثل اعلى درجة ارتباط من بين العوامل المؤثرة بالخصوبِة السّكانية في محافظةِ ميسان وان العلاقة بينهما علاقة عكسية قدرها (- 84.7) حسب عامل ارتباط بيرسن ، وباستخدام الانحدار المتدرج بين تأثير ثلاث عوامل هي متوسط عمر الأم عند الزواج ونسبة الأمهات اللواتي يستعملن وسائل منع الحمل ونسبة النساء العمالة . فضلاً عن الآثار السلبية والايجابية لخصوبِة السكان التي كان من أهمها قرينة الكبر التي انخفضت وسجل مؤشر التعمير انخفاضاً ملحوظا ، يمكن الاشارة إلى ان نسبة اعالة كبار السن كانت منخفضة.

تم اتباع المنهج الوصفي والأسلوب الكمي لتحقيق البحث فضلاً عن اعتماد الدراسة الميدانية.

خلص البحث إلى أن الخصوبِة السّكانية العامة ستنخفض سنة (2027) لتصل إلى (6.6) طفلاً لكل امرأة بعد إن كان (10.8) طفلاً لكل امرأة سنة (1997) ، وهذا يعود لعدة أسباب أبرزها تغير التركيب الاقتصادي للسكان لا سيما انخفض نسبة العاملين في قطاع الزراعة والرعي الذين يعدون من أكثر السكان خصوبِة سّكانية فضلاَ عن التغيّر في التركيب الزواجي والمتمثل بتأخر سن الزواج وارتفاع نسبة المطلقات والأرامل ارتفاع المستوى التعليمي للمرأة ودخولها في ميدان العمل ، ولا يمكن إغفال دور الرجل في ذلك.